المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة لابن جني(ت392هـ) – - دراسة صرفية -

سعد علي رشيد علاوي

المُلخّص:

يتناول هذا البحث (المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جنّي(ت 392هـ) – دراسة صرفية) تهدف هذه الدراسة إلى البحث في التراث اللغويّ العربيّ، والكشف عن مكنوناته من خلال دراسة المصادر– أحد أَهم مباحث علم الصرف– في مصنّف لإمامٍ من أَئمة العربية الذين كان لهم أَثرٌ واضحٌ فيمن بعدهم.

يتألف البحث من مُقدِّمة وأربعة مباحث وخاتمة، فأَمّا المبحث الأول، فجاء مشتملاً على مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية الواردة في الكتاب، وجاء المبحث الثاني مخصصاً لاسم المصدر، واشتمل المبحث الثالث على المصدر الميمي، وتناولت في المبحث الرابع مصدر المرّة، وجاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً كثيراً طيّباً مُباركاً فيه، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وخاتم المرسلين محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد.

فإنَّ أعظم مصدر في معرفة اللغة – بعد كتاب الله تعالى وحديث نبيه الأَكْرم مُحمّد صلّى اللهُ عليه وسلّم– هو شعرُ العرب ورجزها؛ لأنّه ديوان العرب، وسجل حياتهم وتاريخهم، وهو وعاء اللغة ومستودعها، وقد أدرك علماء العربية والإسلام أهمية الشعر ومنزلته، فأخذوا يجمعونه ويدونونه ويختارون منه أفصحه وأفضله، فظهرت مجموعات شعرية اختلفت مناهج التصنيف فيها، كالمفضليّات، والأصمعيّات وجمهرة أشعار العرب، وغيرها، وكان من بين تلك المجموعات المختارة حماسة الشاعر العالم أبي تمّام الطائي(ت231هـ) التي تعتبر من أشهر الإختيارات الشعرية؛ إذ أنّ المقطوعات الشعرية جاءت فيها مرتبة على حسب المعاني والأغراض، وقد نالت حماسة أبي تمّام ثقة علماء العربية فصارت مصدراً من مصادر الإحتجاج في اللغة، ولمكانتها وأهميتها اتّجه كثير من العلماء والأدباء إلى شرحها، وبيان مستغلقها حتى كثرت عليها الشروح، وكان من أقدم وأهم هذه الشروح شرح أبي الفتح عثمان بن جِنّي(ت392هـ) الموسوم بـ(التنبيه على شرح مشكلات الحماسة)، وهو أوّل شرح يُصَنّف في مشكل إعراب الحماسة وتصريفها، وهو شرح كبير الأهمية ثرّ بقضايا اللغة العربية، ولا سِيّما الصرفية منها، والتي اخترتها لدراستي؛ لما للصرف من منزلة رفيعة بين علوم اللغة العربية، فهو أشرف شطري العربية، كما قال ابن عصفور[1]، فجاء عنوان (المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جني– دراسة صرفية) ليكون موضوعاً لبحثي ، وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع أسباب من أهمها:

1– رغبتي الشديدة في خدمة التراث العربي عامة، وتراث ابن جنّي بشكل خاص.

2– مكانة أبي الفتح ابن جنّي العالم الفَذّ الذي ساهم مساهمة عظيمة في إرساء دعائم اللغة العربية، من خلال ما تركته من آثار ومؤلفات أثرت المكتبة العربية، وإعجابي الشديد بأقواله وآرائه وتعليلاته التي تدلّ على قوة نظره، وسعة إحاطته باللغة، ودقة بصر في جوانبها، وفي دراسة المصادر بهذا المصنف فائدة لدارس هذا العلم.

3– ارتباط الموضوع بالجانب التطبيقي، فإنَّ أبا الفتح قد طبّق في كتابه قواعد اللغة على أشعار الحماسة، وفي تطبيق القواعد على الشعر العربي أهمية عظيمة.

4– أَنَّ دراسة القضايا الصرفية تثري الباحث وتكسبه علماً نافعاً؛ لأنّه سيرجع إلى أُمّات الكتب العربية في اللغة والصرف وإعراب القران العظيم وغيرها من كتب.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أَنْ يُقَسَّم البحث على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة.

فجاء المبحث الأول متناولاً مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وجاء المبحث الثاني مخصصاً لاسم المصدر، وتناولت في المبحث الثالث المصدر الميمي، وخصصت المبحث الرابع لمصدر المرة، وجاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وأعقبت ذلك بثبت للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث مرتبة ترتيباً ألفبائياً.

وأخيراً فهذا جهد مقل، وبضاعة مزجاة، فإنْ أصبت فبتوفيق من الله وحده، وإنْ أخطأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي المحاولة والجهد، واللهَ أسالُ التوفيقَ والسدادَ، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى اللهُ على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأوّل: المَصْدَر

توطئة:-

المصدر في اللغة: قال الخليل: ((الصَّدْرُ: أعلى مُقَدَّمِ كُلِّ شيءٍ، وصَدْرُ القَناةِ أعلاها، وصَدْرُ الأمر أوَّلُه ... والصَّدَرُ: الانصراف عن الوِرْدِ وعن كلِّ أمرٍ ... والمصدَرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصدُرُ عنه الأفعال))[2]، وقال الجوهري: ((والصَدَرُ بالتحريك: الاسم من قولك: صَدَرْتُ عن الماء وعن البلاد... والموضعُ مَصْدَرٌ، ومنه مَصادِرُ الأفعال))[3]، فالمصدر اسم مكان، وهو الموضع الذي يصدر عنه الوارد.

المصدر في الاصطلاح: إنّ أوّل مَن أشار إلى مصطلح المصدر هو الخليل بن أحمد حين تحدّث عن المادة اللغوية حيث قال ((والمصدَرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصدُرُ عنه الأفعال))[4]، وهو أقدم قول قيل فيه قال ابن المؤدب(ت 338هـ): ((وأوّل من سَمَّاه مصدراً، ووسمه به الخليل بن أحمد، أبو عبدالرحمن البصري))[5]، وقد تعددت المصطلحات الدالة على المصدر عند سيبويه، فيسميه(الحدث)، و (الأحداث)، و(اسم الحدثان)، و(الفعل)، والمصدر من مصطلحات سيبويه أيضاً[6]، وعرّفه ابن السرّاج بقوله: ((المصدر: اسم كسائر الأسماء, إلا أنّه معنى غير شخص. والأفعال مشتقة منه، وإنّما انفصلت من المصادر بما تضمنت معاني الأزمنة الثلاثة بتصرّفها، والمصدر: هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين, فمعنى قولك: قام زيد وفعل زيد قيامًا سواء, وإذا قلت: ضربت فإنّما معناه أحدثت ضربًا وفعلت ضربًا فهو المفعول الصحيح))[7]، ويقول عنه ابن المؤدب:((وليس هو بِفِعْلٍ محضٍ، ولا باسم مَحْضٍ، إذ لو كان فِعْلاً محضاً، لانتفى عنه التنوين، ولو كان اسماً محضاً، لَثُنّي وجُمِع وأُنّث، وهو موحد في الأحوال كلّها))[8]، وأوضح حَدّ للمصدر وضعه ابن جنّي قال: ((واعْلَم أَنَّ الْمصدر كل اسْم دلّ على حدث وزمان مَجْهُول، وَهُوَ وَفعله من لفظ وَاحِد وَالْفِعْل مُشْتَقّ من الْمصدر فَإِذا ذكرت الْمصدر مَعَ فعله فضلَة فَهُوَ مَنْصُوب تَقول قُمْت قيَاماً، وَقَعَدت قعُوداً))[9]، وبعد هذا يتضح أَنَّ المصدر اسم دال على الحدث المجرد من الزمن نحو: ضَرْبٌ، وتسبيحٌ، وقيامٌ، وتجرده عن الزمان يميزه عن الفعل الذي يدل على الحدث مقترناً بالزمن[10].

أبْنِيَةُ المَصَادِر

أ: مصادر الأفعال الثلاثية:

للفعل الثلاثي مصادر كثيرة، ولم يطرد منها شيء، ولكن غلب في بعضها أبنية، والمراد بالقياس قياس الغلبة لا قياس الاطراد، فحاول العلماء وضع بعض الضوابط التي تنطبق على مجموعات من الأفعال الثلاثية[11].

1- (فَعْل):

وتكون هذه الصيغة مصدراً لكل فعْلٍ ثلاثي متعدٍ نحو: رَدّ الشيء رَدّاً، وأكله أكلاً، وفَهِمَه فهْماً[12]، قال سيبويه: ((فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية: على فَعَل يفْعُل، وفَعَل يفْعِل، وفَعِل

يفْعِل، ويكون المصدر فَعْلاً، والاسم فاعلاً، فأما فَعَل يفْعُل ومصدره فَقَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلاً، والاسم قَاتِل، وخَلَقَهُ يَخْلُقُه خَلْقاً، والاسم خالق... وأَما فَعَل يفْعِل فنحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبَاً وهو ضاربٌ... وأَما فَعِل يفْعَل ومصدره والاسم فنحو:... شَرِبَهُ يَشْرَبهُ شَرْبَاً وهو شاربٌ))[13]، وذكر ابن عقيل: أَنَّ هذا القياس مطرد، وزعم بعضهم أَنَّه لا ينقاس، وهو غير سديد[14]، وأمّا الفرّاء، فلا يربط قياس الثلاثي بالتعدي واللزوم، ويرى أَنَّ مصدر (فَعَل) قياساً عند أهل الحجاز (فَعْل)، وعند أهل نجد (فُعُول) سواءً أكان متعدياً، أم لازماً [15]، وجاء على هذه الصيغة في التنبيه ما يلي :-

- ما أجازه أبو الفتح في (خواتمه) الواردة في بيت الحماسة، (الطويل):

"بِبِيضٍ خِفافٍ مُرْهَفاتٍ قَواطِعٍ لِداوُدَ فيها أَثْرُهُ وخَواتِمُه"[16]

قال أبو الفتح: ((لك في خواتمه مذهبان: إنْ شئت جعلته جمع خاتم ... وإنْ شئت جعلته جمْع خَتْم، وكسرت فَعْلاً على فواعل من حيث كان مصدراً والمصدر قريب من اسم الفاعل))[17]، والخَتْم: مصدر خَتَمْتُ الشيءَ أختمه خَتْمَاً، والخَتمُ: الطبع، ومنه قوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾[البقرة: 7][18]، وسياق خواتمه يدل على أنها من الخَتْم الذي هو الطبع لا من الخاتم الذي يختتم به.

- (ضرب) في بيت الحماسة، (الرجز):

"قد ضَارَبَتْ مَعْنٌ ضِرابَاً صُلْباً ضَرْباً تَرَى منه الغلام الشَطْبَا"[19]

قال أبو الفتح: ((إما أَن يكون (ضرباً) مصدراً محذوف الزيادة، أراد: ضِراباً، فحذف الزيادة، أَو يكون دلّ ضارَبْت على ضَرَبْت ضَرْباً ترى منه الغلام الشَطْبا))[20]، وكونه مصدراً لتضمن ضاربت معنى ضربت أفضل؛ لعدم الحاجة الى تقدير محذوف.

- (طَعْن) في بيت الحماسة، (الهزج):

" لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْلِ طَعْناً لَيْسَ بِالْآلِي"[21]

قال أبو الفتح: ((لك في (طعناً) وجهان: إنْ شئت حَملته على فعْلٍ آخر دلّ عليه طاعنت، حتى كأنه قال: طَعَنْت طَعْناً؛ وذلك أنه إذا طاعنَ فقد طعَنَ لا مَحالةَ، وإنْ شئت حَمَلْته على أَنَّه مصدر محذوف الزيادة أي طاعنت طِعاناً، أَو مطاعنة...))[22].

2- (فُعْل):

الأكثر أَنْ يجيء مصدر (فَعِلَ) المتعدي على (فَعْل) وهو المقيس، وقد يجي منه قليلاً على (فِعْل) كعِلْمٍ، وحِفظٍ، و(فُعُول) كلزُوم، و(فُعْل) نحو: شَرِبَ شُرْباً وشكَرَ شُكْراً[23]، ومما جاء قليلاً من المتعدي على (فُعْل): وُدٌّ في بيت الحماسة، (م.الكامل):

" دُمْ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ ما خَيرُ ودٍّ لاَ يدُومُ"[24]

ذكر أبو الفتح: أَنْ (وُدّاً) مصدر، والمعنى دُمْ للخليل وودك إيّاه معك[25]، والودُّ: مصدر من قولك: وَدِدْتُ الشيْ أودّه وُدّاً ووِداداً، والوُدُّ: الحُبُّ[26]، وقد ذكر سيبويه: أَنَّ (وِدّاً) مما جاء في (فعِل) المتعدي على غير اطراد قال: ((وقالوا: وَدِدتُه وُدّاً، مثل شَرِبْته شُرْباً))[27].

3- (فُعُول):

ويطرد هذا البناء في كلّ فِعْلٍ لازم من باب (فَعَل) بفتح العين – ما لم يدل على صوت، أو سير، أو امتناع، أو مهنة – نحو: قعدَ قُعُوداً، وبكرَ بُكُوراً، وجَلسَ جُلُوساً، وثوى ثويّاً[28]، وهذا مذهب سيبويه، ويذهب الفرّاء إلى أَنَّ قياس (فَعَل) هو(فُعُول) عند أهل نجد، و(فَعْل) عند أهل الحجاز سواءً أكان متعديّاً، أم لازماً[29]. ومثال هذه الصيغة في التنبيه ما يلي:

– (شهود) في بيت الحماسة، (الكامل):

" **ومن الرّجال أَسِنّةٌ مَذْرُوبَةٌ ومُزنَّدونَ شُهُودُهم كَالغَائِبِ**"[30]

أجاز أبو الفتح: أَنَّ يكون (شهودهم) في البيت مصدر شهد كالحضور من حَضَر[31]، وقد جاء في (المهذب في علم التصريف): أَنَّ شهد مصدره شهود؛ لأَنّه مما يدلّ علاج[32]، والأحسن أَنْ يقال: إنَّ شهد متضمن معنى الفعل حَضَر فجرى مجراه، ويقوي معنى الحضور رواية التبريزي للبيت، فقد وراه (حضورهم كالغائب)[33].

– (الوجوم): ذكر أبو الفتح: أَنَّ الوجوم مصدر الفعل وجَمَ[34]، والوجوم: هو الإمساك عن الكلام من شدّة الحزن، قال الخليل: ((الوجوم والأجوم: السكوت على غيظٍ وهمٍّ))[35]، وفعله: وَجَم يجِم، والاسم منه وَاجِمٌ[36].

– (الوُنيّ) في معرض حديث أبي الفتح عن(أناة) في بيت الحماسة، (الطويل):

"**رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ نؤُومُ الضُّحَى في مَأتمٍ أيَّ مَأتمِ** "[37]

قال أبو الفتح: ((إنَّ (أناة) صفة ... ومصدر هذه الصفة الوُنِيٌّ))[38]، والونيّ: الفتور في الأعمال، والونيّ: الضَعْف والتَعب، والفعل منه: وَنَى في الأمر يَنِي وَنْياً وَوُنِيّاً[39]، ووزن الوني: فُعُول أصلها: وُنُوْي، فقلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء، ثمّ قلبت الضمة كسرةً لمجانسة الياء فصارت وُنِيّاً.

4- (فِعَل):

إذا كان الفعل لازماً من (فَعِلَ)، فقياس مصدره على (فَعَل) صحيحاً كان، أم مُعْتلاً هذا هو الكثير والمقيس، نحو: غَضِبَ غَضَباً، وبَطِرَ بَطَراً، وفَرِحَ فَرَحاً[40]، وقد جاء مخالفاً للكثير الغالب نحو: لَعِبَ لَعْبَاً، وضحك ضَحْكاً، ورَضِيَ رِضَى[41]، وما جاء في التنبيه على وزن(فِعَل): (الشِبَع) في معرض حديث أبي الفتح عن (شِبْع) في بيت الحماسة، (الطويل):

"وكُلُّهُمُ قَدْ نالَ شِبعاً لِبَطْنِهِ وَشِبْعُ الفَتَى لُؤْمٌ إذَا جاعَ صاحِبُهْ"[42]

قال أبو الفتح: ((الشِّبْعُ: الشيء من الطعام المُشْبِع، والشِّبَعُ: مَصْدَر شَبِعْتُ))[43]، وقد ذكر هذا الخليل بن أحمد قال: ((والشِّبَع مصدر شَبِعَ شِبَعاً فهو شبعان))[44]، وعده سيبويه فيما جاء مخالفاً

للكثير المقيس قال: ((وضد ما ذكرنا... قالوا: شَبِعَ يَشْبَعُ شِبَعاً وهو شبعان، كسروا الشِبَع كما قالوا: الطِوَى، وشبهوه بالكبر والسمن حيث كان بناء الفعل واحداً))[45]، وذكر السيد البطليوسي[46](ت 521هـ): أَنَّ الظاهر من الشبع في بيت الحماسة أَنَّه مصدر؛ لأَنّ اللؤم لا توصف به الذوات وإنّما توصف به الأفعال[47]، وذكر الزَبيدي(ت 1205هـ): أَنَّ الشِّبْع بالكسر يكون لغة في المصدر، كما يكون اسم لما يُشبَع[48]، إلا أَنَّ الذي ذكره الخليل وابن جنّي هو الذي عليه أكثر أهل العلم.

5- (فِعْلَة):

إذا كان الفِعْلُ من باب(فَعَل يَفْعُل)، فالأكثر أَنْ يجيء مصدره على (فَعْل) نحو: خَلَقَ خَلْقاً، ونَصَرَ نَصْراً، هذا الكثير والمقيس، وقد يجيء على غير الكثير فيأتي على (فَعَل)، كَطَلَب طَلَباً، وعلى (فُعْل)، كشَكَرَ شُكْراً، وعلى (فِعْل) كذَكَر ذِكْرَاً، وعلى (فِعْلة)، كنَشَدَ نِشْدة وغيره[49]، وذكر هذا سيبويه فيما جاء مخالفا للقياس، قال: ((وقالوا: حميت المريض حِمْيةً، كما قالوا: نشدته نِشْدةً))[50]، وعلق السيرافي (ت 368هـ) على قول سيبويه قال: ((فهذا على فِعْلة))[51] وجاء من هذا في التنبيه (شِعْرَة) في بيت الحماسة، (الرمل):

" لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أيُّ شَيءٍ قَتَلكْ"[52]

قال أبو الفتح: إنَّ ((شِعْري...هو مصدر شَعَرتُ، يقولون: شَعَرْتُ بِهِ شِعْرَةً، وهي (فِعْلَة) كالدِّرْيَة، والفِطْنَة، غير أَنَّ الهاء حُذِفَت مع الإضافة))[53]، والشِعْرَة: هي من العِلْمِ والفطنة[54]، يقال في فعله: شعرت شِعْرَةً، وشُعُوراً، وشُعُورةً، ومَشْعُورةً[55].

6- (فُعْلَى):

يأتي المصدر للفعل من باب(فَعُلَ) على وزن (فَعَالة)، و(فُعُولة)، نحو: بَدُنَ بَدانَة، وبَسُطَ بَسَاطَة، وبَرُدَ بُرُودةً، وخَشُنَ خُشُونةً، هذا هو الكثير والمقيس، وقد يأتي على غير هذا[56]، ومنه (الحُسْنَى) في بيت الحماسة، (الطويل):

" فَلاَ تَكْفُرُوا حُسْنَى مَضَتْ مِنْ بَلاَئنا ولاَ تَمْنَحُونا بَعْدَ لِينٍ تَجَبُّرَا"[57]

قال أبو الفتح: ((حُسْنَى هنا مصدر كالرُجعى، والبُؤسى، والبُشْرى، ولا يكون تأنيث الأحْسن؛ لأن تلك لا تستعمل نكرة ... وعلى هذا قراءة من قرأ چبببچ[البقرة: 83] [قُرئت : حُسنى][58]، فهذا مصدر كقولك: حُسْنَاً. وأنكر أبو حاتم هذه القراءة، وذلك سهو منه؛ يتأول اللفظة على أَنّها صفة، وعَدَل عن مذهب المَصدر))[59]، وقد ذكر سيبويه(رُجْعَى) و(بُشْرَى) في باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث، فأنّثوا هذه المصادر بالألف كما أنّثوا بعضها الهاء[60]، وقد تابع ابن جنيّ المرزوقي[61]، والتبريزي[62] في هذا، حيث ذكرا: أَنَّ (حسنى) في البيت مصدر بمعنى الإحسان. والحُسْنى: ضد السُوءَى[63]، وذهب أبو عليّ إلى أنّ (حسنى) في قراءة أُبيّ وطلحة: اسم مصدر[64]، وخَرّجها أبو حيان على وجهين: أحدهما أَنَّ حُسْنى مصدر كالبُشْرى، وهذا يحتاج نقل عن العرب أَنَّهم قالوا: حَسُنَ حُسْنَى. والوجه الثاني: أَنَّ تكون صفة لموصوف محذوف أي: كَلمةٌ حُسْنى، أو مَقالةٌ حُسْنَى[65] .

7 – (فِعَال):

مضى أَنَّ الفعل إذا كان من باب (فَعَل يَفْعُل) يجيء مصدره كثيراً على(فَعْل)[66]، وجاء قليلاً على غير هذا، ومنه (فِعَال)، وقد أشار سيبويه إلى هذا، ومثل له بـ((كَذَبته كِذَاباً، وكَتَبته كِتَاباً، وحَجَبته حِجَاباً، وبعض العرب يقول: كَتْبَاً على القياس))[67]، وجاء على هذا في التنبيه (الصِّقَال) في بيت الحماسة، (الوافر):

"بِكُرْهٍ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو نُغَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِقَالِ"[68]

قال أبو الفتح: ((ويروى بمرهفةِ الصِّقَال...فرواية من روى (بمرهفةِ الصِّقَال) أَولى؛ لأَنَّ الصِّقَال هنا مصدر صَقَلْتُ، وتأويله: بِمُرْهَفَةٍ عند الصِقال...ويجوز أَنْ يكون بمرهفة الصقال: بمرهفة السيوف المصقولة))[69]، والصَّقْل: جلي الشيء، وصيانته، يقال: صَقَل السيفَ يَصْقِله صَقلاً وصِقَالاً[70]، وممن ذكر أَنَّ صقالاً مصدر الجوهري[71]، وابن القطاع[72]، والزمخشري[73]، وسياق البيت يدل على أَنَّ الصقال بمعنى المصقولة؛ لأَنَّ السيف يوصف بأَنَّه صَقِيل.

8– (فَعِيْلَة):

يأتي مصدر الفعل اللازم من باب (فَعِلَ) على (فَعَلَ) سواءً أكان معتلاً، أم صَحِيحاً، وقدْ مضى ذكره في صيغة (فَعِلَ)، هذا هو القياس، وقد يأتي على غير هذا[74]، فقد جاء على وزن (فَعِيلَة) في التنبيه، وذلك(البَقِيَّة) في بيت الحماسة، (البسيط):

"إنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأتِيني بَقِيَّتُكُمْ فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ عِنْدَكُمْ فَوْتُ"[75]

قال أبو الفتح: ((والبَقِيَّة هنا البُقيا، وهي مصدرٌ مثلها ، قال، [البسيط]:

قَالُوا : البَقِيَّة – ياقَيْسُ– فَقُلْتُ لَهُمْ إنّ الذَّليْلَ الذي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ))[76].

ذكر علماء اللغة: أنّه يُقال: بَقِيَ الشيءُ يَبقَى بَقَاءً، وبَقِيَ من الشَّيءِ بَقِيَّة، وبَقَى بَقيَاً،– وهي لغة بلحارث بن كعب– وأبقَاه وبَقَّاه والاسم: البَقْيَا، والبُقْيَا، وحكى ثعلب: البَقْوَى، والبَقِيَّة كالبَقْوَى والبُقيا. والبقاء: الدوام ضد الفناء[77]، قال ابن سيده معلقاً على (بَقِيَّتِكُم) في بيت الحماسة: أي إبْقاؤكم، والبُقيا: أيضا الإبْقَاء[78]، ومثل بَقِيَّة في البيت (بَقيّة) في قوله تعالىچئاچ[هود:116] ذكر السمين الحلبي(ت 756هـ): أَنَّ في بَقِيَّة وجهين: أحدهما: أَنْ تكون صفة على فَعيلة بمعنى فاعل للمبالغة، ولذلك دخلتها التاء، ومعناه خيار الشيء وأجوده، وعليه حمل بيت الحماسة.

والآخر: أَنْ تكون مصدراً بمعنى البَقْوَى[79].

9– (فَعَالة):

ومما جاء في التنبيه على غير قياس في باب (فَعِلَ) اللازم (رَذَاوة) في بيت الحماسة (الطويل):

"إذا ابْتَذَلَتْ لَمْ يُزْرِها تَرْكُ زِينةٍ وفِيها إذا ازْدَانَتْ لِذي نِيقَةٍ حَسْبُ"[80]

ذكر أبو الفتح: أنّه يقال في مصدر رَذِي والرَّذِيَّة: رَذَاوة[81]، وذكر أهل اللغة: أنّه يقال: رَذِي الرجُل يرْذَى وأُرْذِيَ رَذَاوةً: إذا أثْقَلَه المَرَض واشْتَد، والرَّذِيُّ من الإبل: المهْزُول الهالِك، وأرذَيْتُ ناقتي: هزلتُهَا وخَلَّفْتُهَا[82].

وجاء في التنبيه على (فَعَالَة) من باب (فَعِلَ) المتعدي (صَحَابَة) في بيت الحماسة، (الطويل):

"هُمُ خَلَطُوني بالنُّفُوسِ وأكرَمُوا الصَّـ ـحابَةَ لمَّا خُمَّ ما كُنْتُ لاقِيا"[83]

قال أَبو الفتح: ((الصَّحَابةُ مصدرٌ كما ترى، فَقَد عَلِمْتَ بِذلك أَنّها إذا جَرَت على الجماعة، فإنّها مصدرٌ أُجْرِيَ كالوَصْفِ))[84]، ذكر أبو سهل الهَرَوي(ت433هـ): أنَّ ((الصَّحَابة مصدرٌ سُميَ به الجَمْعُ؛ لأنّه يُقَال: صَحِبْتُهُ صُحبَةً وصَحَابَةً))[85]، وممن قال بمصدرية الصَّحابة: ابن دريد[86]، والأزهري[87]، والجوهري[88]، وابن سيده[89].

10- (فَاعِل):

وقد يجيء المصدر على بناء (فَاعِل) سماعاً من باب (فَعَلَ) اللازم وغيره، ذكر ابن يعيش(ت : 643هـ): أَنّه قد يأتي المصدر بلفظ اسم الفاعل ويراد به المصدر، كما يأتي اسم الفاعل بلفظ المصدر ويراد به اسم الفاعل، كقولهم: ماءٌ غورٌ أي: غائِر، ورجل عدل أي: عادل، كذلك قالوا: قُمْ قَائِماً، والمراد قُمْ قِيامَاً، ومما جاء من المصادر على (فاعل) قولهم: الفاضِلة بمعنى الفَضل والإفضال، والعافية بمعنى المُعافاة، والعاقبة من قولهم: عَقبَ فلانٌ مَكانَ أَبيه أَي: خَلَفَهُ، والدَّالة من الدَّلال وهو الغَنَجُ[90]، ومما جاء على هذا في التنبيه (العائِر) لرمد العين، وقيل: هو بَثْر يكون في جفن العين الأسفل، وكل شيء يُعِلُّ العين فهو عائِر؛ لأَنَّ العين تغمض له وتمنع صاحبها النظر[91]، قال أبو الفتح: ((وإنّما العائِر مصدرٌ بِمَنزِلة الباطِل ، والفالِج، وهو بالهاء أكثر، نحو: العافية، والعاقبة، والعارفة، ومنه ما بَاليتُ به بَالَةً، قال الخليل: أصلُهُ بَالِية، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ١١﴾ [الغاشية:11] أَي: لَغواً، هذا هو الأَظهر))[92].

- ومنه ما أجازه أبو الفتح في (عاجل) الواردة في قول الشاعر، (الطويل):

"وَرِثْتُ أبي أَخْلاَقَهُ عاجِلَ القِرَى وَغَبْطَ المَهارِي كُومُها وشَبُوبُها"[93]

قال أبو الفتح: ((يجوز أَنْ يكون عَاجِل هُنَا مصدراً كالباطِل، والباغِز[94]، والفَالِج، فَكأنّه على هذا قال: تَعجِيله القِرى، ويُؤكد هذا عطفه عليه بالمصدر، وهو قوله: عَبْطَ المَهارِي))[95] وجُعِل من هذا على قول بعضهم: كاذِبة في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢﴾ [الواقعة: 2] قال الزمخشري (ت 538هـ): ((وقيل :(كَاذِبَةٌ) مصدر كالعاقبة بمعنى التكذيب))[96]، وتُأوّل على أَنَّها ليست مصادر[97]، وقيل: إنّ العائِر ونحوه هو اسم مصدر وليس مصدراً، قال ابن يعيش بعد أَنْ ذكر أمثلة كثيرة على ما جاء من المصادر على بناء فاعل، وفاعلة: ((والحق أَنَّها أسماء وضعت موضع المصادر))[98].

11- (فَيْعَلولَة):

ويأتي المصدر سماعاً في الأفعال المعتلة على بناء(فَيْعَلُولة) نحو: كان كينونةً، وقاد قيْدُودةً، وبان بينونةً، وصار صيْرُورةً، وميلولةً، وحيدودةً، وقيْلولةً، وسَيْرُورةً، وطَيْرُورةً، ووزن هذا كلّه عند سيبويه والبصريين على (فَيْعَلُولة) في الأصل قبل الحذف و(فيْلُولة) بعد الحذف؛ لأَنَّ الأصل في كيْنُونة وقيدودة: كَيْوْنُونة، وقَيْودودة، فقلبوا الواو ياء وأدغموها فصار كَيَّنُونَة، وقَيَّدُودة، فلما حذفوا العين بقيَ وزنها فيْلُولة، وأما الفرّاء والكوفيون، فوزن هذه المصادر عندهم(فُعْلُولة)[99] ومما يقوي كونها على فيْعَلولة لا فُعْلُولة عند ابن عصفور، أَنَّه ليس في كلام العرب (فُعلُولة) وثبت (فيعلُولة) في غير المصادر فقالوا: خيْسَفوجة[100]، وذهب ابن خالويه(ت 370هـ) إلى أَنّ وزنها (فَيْعُولة)[101]، ووافقه ابن مالك في التسهيل[102]، فمن قال في كينونة ونحوها: فَيْعَلولة فقد ذهب إلى الأصل، ومن قال: فَيْعُولة، فقد ذهب إلى اللفظ[103]، وجاء على هذا البناء في التنبيه (ديمومة) قال أبو الفتح: ((وأمّا الدَّيْمُومة– وهي مصدر دام يدوم– فإنّها فَيْعَلولة، كالكَيْنُونة))[104]، وهو بهذا متابع للبصريين، وقد ذكر أهل اللغة أَنَّه يقال: دام الشيء يدوم دَوْماً و دَواماً ودَيْمُومةً: سَكَن ولَزِم، ومَفازة ديْمُومة: دائمة البعد، يدوم فيها السير لبعدها[105].

12- (تَفْعَال):

ويأتي المصدر على (تَفْعَال) سماعاً، وهو ممّا بُنيَ لتكثير الفِعْل والمبالغة فيه، ويرى سيبويه أَنَّه ليس في الكلام (تَفْعَال) إلا مصدراً، وذلك نحو التَرْداد، والتَقْتال، والتَتْقال، والتَمْشَاء، والتَهْدار، والتَجْوال، والتَيْسار، بمعنى الردّ، والقتل، والثقل، والمَشْي، والهَدْر، والجَولان، والسَيْر[106]. قال ابن يعيش: ((فليس في هذه المصادر ما هو جارٍ على "فَعَلَ" لكن لما أردت التكثير؛ عدلتَ عن مصادرها، وزدتَ فيها ما يدل على التكثير؛ لأَنّ قوّة اللفظ تُؤذِن بقوّة المعنى))[107]، ومذهب الكوفيين أن (تَفْعَال) مصدر فَعَّل بالتشديد، وأَنّ أصله التفعيل، فقلبت ياؤه ألفاً[108]، ومما ورد من هذا في التنبيه: (تَزْوَال) في بيت الحماسة، (السريع):

"الرُّمْحُ لاَ أَمَلأُّ كَفِّي بِهِ وَاللِّبْدُ لاَ أَتْبعُ تَزْوَالَهُ"[109]

ذكر أَبو الفتح معلقاً على تَزْوال قائلاً: أَنَّ التَفْعَال مصدر يأتي للكَثرة، نحو التَرماء، والتَّلْعاب، وقالوا : في الصَّفق التَصْفاق[110]، فالتزوال هنا مصدر جاء بمعنى الزوال، وفعله زال[111].

ب: مصادر الأفعال غير الثلاثية:

مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية في الكثير الغالب بخلاف الأفعال الثلاثية، ولم يُسْمَع منها إلا أبنية معدودة، قال الصيمري: ((اعلم أَنّ ما زاد على ثلاثة أحرف لا يكاد مصدره يفارق القياس؛ وذلك أَنّه أقلّ من الثلاثيّ، وما قلّ في بابه قلّ التَّصَرُّف فيه))[112]، وما جاء من هذه المصادر في التنبيه كان على ثلاث صِيَغ هي: (إفْعَال)، و (تَفَعُّل)، و(تَفْعِيل) .

1- (إفْعَال):

ويكون هذا البناء مصدراً لكُلِّ (فِعْلٍ) على وزن (أفْعَل) سواءً أكان صحيحَ العَيْنِ، أم مُعْتَلّها، نحو: أَكْرَمَ إكْراماً، وأحْسَنَ إحْسَاناً، وأبدَى إبْداءً، وأقام إقَامَةً. قال سيبويه: ((فالمصدر على أفعلت إفعالاً، أبداً، وذلك قولك: أعطيت إعطاءً، وأخرجت إخراجاً))[113] وذكر ابن خالويه: أَنّه قد جاءت هذه الصيغة من الثلاثي المُجَرّد في الشعر، قال: ((ولم يجئ ثلاثي يصير مصدره رباعيا إلا قول امرئ القيس، (الطويل):

ورُضتُ فذلَّتْ صَعْبة أيَّ إذلالِ[114]

ولم يقل: أي ذُل، والمصدر أذَلَّ إذلالاً، قالوا: والحجة في ذلك أَنَّه لما قال: رُضتها، أي أذللتها كما تُراض الدابة إنَّما هو إذلالُها))[115]، وورد في التنبيه على هذا البناء:

- (إقْدَام) في بيت الحماسة، (الطويل):

"وإنّيَ في الحرب العَوَانِ مُوكَّلٌ بإقْدامِ نَفْسٍ ما أُرِيدُ بَقاءها"[116]

ذكر أبو الفتح: أَنّ إقْدام مصدرٌ للفعل أقدَمَ يُقدم[117].

- و(إحْمَاد) في معرض حديث أبي الفتح عن (مُحْمِد) في بيت الحماسة، (الطويل):

"فقُلْتُ لهُ أهْلاً وسَهْلاً ومَرْحبًا بمُوقِدِ نارٍ مُحْمِدٍ مَنْ يَزُورُها"[118]

ذكر أبو الفتح: أَنَّ مُحْمِداً وصف من أحْمَدْت الشيءَ، ومَصْدَرُهُ الإحْماد[119].

2- (تَفْعِيل):

ويكون هذا البناء مصدراً للفعل على وزن (فَعَّل) نحو: قطَّع تقْطِيعَاً، وكَسَّر تَكْسيراً، قال سيبويه: ((وأما فَعَّلْتُ، فالمصدر منه على التَفْعِيل، جعلوا التاء التي في أوله بدلاً من العين الزائدة في فَعَّلْتُ، وجعلت الياء بمنزلة ألف الإفعال، فغيروا أوّله كما غيروا آخره، وذلك قولك: كسَّرته تكْسيراً، وعذَّبته تعْذيباً))[120]، وجاء من هذا (التَّزْرِيف) في معرض حديث أبي الفتح عن زرافات الواردة في بيت الحماسة، (البسيط):

"قَوْمٌ إذا الشَّرُّ أبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ طَارُوا إلَيْهِ زَرَافاتٍ وَأُحْدَانا"[121]

ذكر أبو الفتح: أَنَّ الزَّرافة الجماعة، سُمِّيت بذلك للزيادة التي في الإجتماع، ومنه التزريف للزيادة في الحديث وفعله زَرَّف[122]، فالتَزْرِيف مصدر زرّف، وهو الزيادة في الشيء ومنه قول الأصمعي (ت 216هـ) يقال: كان ابن الكلبي يزرّف في حديثه، أي: يزيد فيه. وزَرّف على الخمسين إذا أربى عليها[123].

3- (تَفَعُّل):

يكون هذا البناء مصدراً للفعل على وزن (تَفَعَّل) نحو: تَقَدّم تَقَدُّماً، وتَكَلَّم تكَلُّماً، قال سيبويه: ((وأما مصدر تَفَعَّلْتُ، فإنَّه التَّفَعُّل، جاءوا فيه بجميع ما جاء في تفعّل، وضموا العين؛ لأَنَّه ليس في الكلام اسم على تفعُّلٍ، ولم يلحقوا الياء فيلتبس بمصدر فعّلت، ولا غيرَ الياءِ لأنَّه أكثر من فَعَّلْتُ، فجعلوا

الزيادة عوضاً من ذلك، من ذلك قولك: تَكَلَّمْتُ تَكَلُّماً، وتَقَوَّلْتُ تَقَوُّلاً))[124] ومما ورد من هذا في التنبيه (تَدَيُّر) في بيت الحماسة، (الكامل):

"إذْ لا تَخَافُ حُدُوجُنَا قَذَفَ النَّوَى قَبْلَ الْفَسادِ إقامَةً وَتَدَيُّرَا"[125]

ذكر أبو الفتح: أَنَّ (تديُّر): تَفَعُّل مصدر من الدار وقياسها تَدَوُّر؛ لأَنَّ عينها واو بدلالة قولهم: دُور؛ ولكثرة استعمالهم مالوا الى الياء[126]، و((التَدَيُّر: نزول الدور))[127].

المبحث الثاني: اسم المصدر

عَرَّفه ابن مالك (ت672هـ): بأَنّه((ما دلّ على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً دونَ عوضٍ من بعضِ ما في فعله))[128]، نحو اغْتَسَل غُسْلاً، وسَلَّم سَلَاماً، وقد اعتمد هذا التعريفَ كثيرٌ من المتأخرين والمُحْدَثين[129]، ولم يَعْنِ المتقدمون ما يعنيه المتأخرون من اسم المصدر، فقد استعمل القدماء مصطلح اسم المصدر في الاسم الموضوع موضع المصدر، أو في معناه، أو ما جاء مخالفاً للمصدر[130]، ومذهب ابن جنّيّ مذهب القدماء لم يفرق بين المصدر واسم المصدر[131] والفرق بين المصدر واسم المصدر هو: أَنَّ المصدر يشتمل على حروف فعله ولو تَقْديراً، واسم المصدر لا يشتمل على بعض حروف فعْله، وأَنَّ المصدر يدلُّ على الحدَث أَصالةً، واسم المصدر يدلُّ على الحدث بواسطة المصدر. هذا وأبنية اسم المصدر سماعية لا ضابط لها[132] وقد ورد اسم المصدر في التنبيه، قال أبو الفتح في قول الشاعر:

دَعْ عَنْكَ غَلْقَ البَاب[133]

يعني بغَلْق: إغلاقَه، وقال في (قَرْض) في قول الله تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥﴾ [البقرة:245]: أي إقْراضاً، وقال: قالوا: أطعْتُهُ طَاعَةً ، وأطقْتُه طاقةً، وأجبْتُهُ جابةً، وقد خرّج أبو الفتح هذه الألفاظ على حذف الزيادة[134]، وهي عند غيره أسماء مصادر؛ لأَنَّها دَلَّت على معنى المصدر، وخالفته بِخُلوّها من بعْض حروفه[135]، وفي كلام مكي إشارة إلى ذلك، قال مَكي (ت437هـ) في (قرض) الواردة في الآية الكريمة: ((قَوْله قرضا: مصدر أَتَى على غير الْمصدر، كَمَا قَالَ: چچچچچ، وكما قَالُوا أَجَابَهُ جابة))[136]، وسمّاه الأزهري اسماً، قال: ((القَرْض فِي قَوْله: چسچاسْم، وَلَو كَانَ مَصدراً لَكَانَ إقراضاً))[137]، وذهب السمين الحلبي مذهب ابن جني بأَنَّ (قرضاً) مصدر محذوف الزوائد نحو: أنبتكم نباتا[138]، ويبدو لي أَنَّ القول بأَنَّها أسماء مصادر أحسن؛ لتطّرد الأقْيسة، ولا يحتاج إلى تقدير محذوف، فأسماء المصادر أسماء نائبة عن المصادر.

المبحث الثالث: المصدر الميميّ

المصدر الميمي: ((ما يدل على معنى مجرد، وفي أوله "ميم" زائدة، وليس في آخره ياء مشددة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة))[139]، نحو: مَطْلَب، ومَعْلَم، ومُنْطَلق بمعنى الطلب، والعلم، والإنطلاق[140]، ويؤدي المصدر الميمي ما يؤديه المصدر الأصلي من الدلالة على الحدث، لكنّه يفوقه في قوّة الدلالة وتأكيدها، ويلازم المصدر الميمي الإفراد والتذكير[141]، وذكر الدكتور فاضل السامرائي: أَنَّ المصدر الميمي والمصدر الأصلي مُتَغايران من حيث المعنى، وذكر بعض الفروق بينهما[142]، وقد أشار سيبويه إلى أبنيته من غير تسمية له وأشار إلى أَنَّ منه ما هو قياسي وما هو سماعي[143]، وأشار إليه الزمخشري في باب أبنية المصدر الثلاثيّ المُجَرّد[144]. وتكلّم عنه ابن الأثير من غير أَنَّ يضع حدّاً له[145]، ولعلّ أَوّل من وَضَعَ له حدّاً هو ابن هشام الأنصاري(ت 761هـ) في الشذور، قال:((وَهُوَ مَا بُدِئَ بميم زَائِدَة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مصدر فِي الْحَقِيقَة، وَيُسمى الْمصدر الميمي، وإنّما سموهُ أَحْيَانًا اسْم مصدر تجوزاً))[146]، ويرى المحققون من العلماء أَنَّ المصدر الميمي اسم جاء بمعنى المصدر لا مصدر[147].

أما صياغته، فإنّه يصاغ :

1- من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) نحو: مَنْصَر، ومَقتَل، ما لم يكن مثالاً واوياً صَحيح اللام كوَعَد، فإنَّه يكون على (مَفْعِل) كمَوْعِد، ومَوْضِع، ومَوْجِل، ومما شذّ عن القياس مَرْجِع، ومنطِق، والمَصِير، والمَغْفِرة، والقياس فيها الفتح[148]، وجاءت بعض المصادر الميمية وفيها التاء والقياس التجرّد عنها، نحو: مَسْغَبة، ومَقْرَبة، ومَخْمَصَة[149].

2- ويصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المُضَارعة ميماً مَضْمُومة وفتح ما قبل الآخر، فهو على زنة اسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي، نحو: مُكْرَم، ومُعَظَّم، ومُخْرَج ، ومُنْطَلق، ويُفَرَّق بينه وبين اسم المفعول وما كان على زنته من أسماء الزمان والمكان بالقرائن[150]، وما ورد منه في التنبيه:

- (مُضْطَرَب) في بيت الحماسة، (السريع):

" **لَكانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الأَرْضِ ذاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ**"[151]

قال أبو الفتح: ((يجوز في (مُضْطَرب) أَنَّ تجعله مصْدراً، ويكون وصْفك له بالسَّعة كقولك: عنْده احترافٌ وتصرُّفٌ واسع، أي: كثير ... وأَنَّ يكون مصدراً أقوى من حيثُ كان المصْدرُ بالفعْل أشبه من المكان))[152]، ومُضْطَرب مصدرٌ ميمي مصاغ من غير الثلاثي، من اضطرب الشيءُ يَضْطَرِبُ اضْطِراباً إذا تَحَرَّك وماجَ، وضرب بعضه بعضاً، والإضْطِرابُ الحَرَكةُ[153].

- ما ورد عن العرب في قولها: ((تَرَكْتُهُ بِمَلاَحِسِ البَقَرِ أَوْلاَدَهَا))[154]، قال أبو الفتح: ((فَالملاحِس هنا لا تخلو أَنَّ تكون مصْدراً مُكَسّراً، أو مَكَاناً مكسّراً، فلا يجوز أَنَّ تكون مكاناً؛ لأَنَّها قد تعدّتْ إلى الأولاد ... فإذا لم تكن الملاحِسُ مكاناً، كانت مصْدَراً مُكَسْراً))[155] يريد أَنَّ المَلاحِس جمع مَلْحَسٍ، وهو

مصدر أو اسم مكان، وأنه لا يجوز أن يكون مكاناً؛ لأَنَّه لا يعمل في المفعول به. وهو مما صيغ من الثلاثيّ من لَحِسَ الشيء بلسانه، أي: لَعقه، ومعنى تركته بملاحس أَو بملحس البقر أي: بِفَلاة من الأرض[156]، وقد رجّحَ ابن سيده أَنَّ تكون الملاحِس مَكاناً لا مصْدراً، معللاً ذلك بأَنَّ وزن (مَفعَل) إذا كان مصدراً لم يُجْمَع، ووَصَفَ رأيَ ابن جنّي بأَنَّه غريب[157]، وأراه الصواب؛ لأَنَّ سياق المثل يدل على أَنَّ المَلْحَس مكان لا مصدر؛ إذ المعنى((حيث تَلْحَسُ البقرُ أولادَها))[158].

المبحث الرابع: مصدر المَرّة

وهو مصدرٌ صِيغَ للدلالة على أَنَّ الفعل وقعَ مرّةً واحدةً، ويُسَمّى اسم المَرّة، ويُسَمَّى مصدر العدد[159]، ذلك أَنَّ المصدر العام وُضع للدلالة على مجرد الحدث غير ملاحظ معه كمية معينة، فإذا قُصِد التنصيص على مرّة واحدة من هذا الحدث صِيغَ منه مصدر المرّة[160].

أما صياغته، فإنَّه يصاغ :

1- من الثلاثي على وزن (فَعْلة) قال ابن يعيش: ((... فإذا أرادوا المرّة الواحدة، ألحقوه التاء، وجاؤوا به على فَعْلَةَ، قالوا: ضربتُه ضَرْبَة، وقتلتُه قَتْلَة، وأتيتُه أتْيَة، ولقيتُه لَقيَةً))[161]، هذا إذا كان خالياً من التاء، فإذا كان المصدر فيه التاء أي على فَعْلة، فيجوز أَنَّ تبقيه على حاله، والأحْسنُ المجيء بالوصف؛ ليزول الْلَبْس بين المصدر العام ومصدر المَرّة[162]، وشذّ إتيانة، ولقاءة، ويجوز أتيَةً ولقيةً على القياس[163].

2- ومصدر المرّة من غير الثلاثي يكون على وزن المصدر العام مع زيادة تاء في آخره نحو: انطلاقة، وإخراجة، قال الرضي: ((وغير الثلاثي المجرد تُخَلِّيهِ على حاله، سواء كان رباعيًّا كَدَحْرَجَة، أو ذا زيادة كانْطِلاقٍ وَإِخْرَاج وتَدَحْرُج، فإنْ لم تكن فيه التاء زدتها، نحو: أكرمته إكرامة، وإنَّ كان فيه تاء خليتها، نحو: عَزَّيته تعزية: أي واحدة، والأكثر الوصف في مثله بالواحدة لرفع اللبس، نحو: عَزَّيْتُه تعْزِيَةً واحدة، ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجئ بتاء الوحدة، فلا بأس)) [164]. وقد وردت أمثلة على مصدر المرة في التنبيه منها:

- (نجوة) في بيت الحماسة، (الرَمَل):

"طافَ يبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلاَكٍ فَهَلَكْ"[165]

قال أبو الفتح: (((نَجْوَة) هنا على ضربين:

أحدهما: أَنْ تكون فَعْلَة، من نَجَوتُ، كضَربة من ضَرَبْتُ، وغَزوة من غَزَوْتُ... والآخر: أَنْ تكون النجوة ما ارتفع من الأرض، أي: طاف يبغي موئلاً يعصمه... غير أَنّ الأول أظهر))[166]، والنجوة في البيت سياقها يدل على المكان، ويؤنس بهذا كما قال أبو الفتح: قوله: طاف[167]، غير أنه محمول على المجاز؛ لأَنَّه طاف بالأرض يبغي النجاة ليأمن مما يخاف لا أَنَّه أراد مكانا مرتفعا.

- وتناول أبو الفتح مصدر المرة في معرض حديثة عن (ثُلْمة) في بيت الحماسة، (السريع):

"فانْثَلَمَ الجُودُ بِه ثُلْمَةً جَانِبُها لَيْسَ بِمَسْدُود"[168]

قال أبو الفتح: ((الثُلْمةُ: الموضع المنثلم، والثَلْمَةُ: نفس الفَعْلَة الواحدة، ومثله الخَطْوة والخُطْوة، فالخَطوة: نفس الفعلة الواحدة، والخُطوة: ما بين القدمين من الأرض، وكذلك: الغَرْفةُ والغُرْفة، والحَسْوة والحُسْوة، فأنت لو قُلْت: حَسَوتُ حَسْوة لكانت منصوبةً على المصدر كقولك: ضَرَبْتُ ضَرْبَةً، ودَخَلْتُ دَخلْةً، ولو قُلْت: حَسَوتُ حُسْوةً لنصبتها على أَنَّها مفعول بها، وكذلك خَطَوتُ خَطْوةً، تنصبها على المصدر، ولو قلت: خطوتُ خُطْوةً لنصبتها على الظرف))[169] ورواية التبريزي بفتح الثاء(ثَلْمَة)[170] على المرة.

الخاتمة

بعد إتمام البحث بفضل الله تعالى ومنِّه، يجدرُ بي أَنْ أختم هذا البحث بأبرز النتائج التي توصلت إليها باختصار، وهي:

1- وقف ابن جني من القراءات القرآنية التي وصفت بالضعف موقفاً معتدلاً بالنسبة للعلماء الذين ردوا بعض القراءات، ونسبوا أصحابها إلى السهو، والجهل بقواعد العربية، من ذلك ما ذكره أبو الفتح محتجاً لمجيء (حُسْنى) مصدراً كالرجعى، والبشرى، بقراءة من قرأ(حُسْنى) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [البقرة: 83] قال أبو الفتح: ((فهذا مصدرٌ كقولك: حُسْنَاً وأنكر أبو حاتم هذه القراءة، وذلك سهو منه؛ يتأوّل اللفظة على أَنَّها صفة، وعَدَل عن مذهب المَصدر))[171].

2- جُل أبنية المصادر التي عالجها أبو الفتح في كتابه كانت سماعيه لا قياسية.

3- لم يفرّق أبو الفتح بين المصدر واسم المصدر، ويُخرّج ما جاء من اسماء المصادر على أَنَّها مصادر محذوفة الزيادة، كما في (غَلْقَ)، و(قَرض) التي مضت في اسم المصدر.

4- عناية أبي الفتح بالروايات المتعددة في الأبيات مع توجيه لكل رواية.

5- يأتي المصدر سماعاً على (فِعْلَة) نحو: شِعْرَة، ويُفَرّق بينه وبين (مصدر الهيئة) بالسياق والقرائن.

هذا وأرجو أن أكون قد وُفقت إلى تقديم صورةٍ واضحةٍ عن المصادر في كتاب التنبيه، والله تعالى أسال أَنْ يحظى جهدي هذا بالقبول والرضا، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصَلَّى اللهُ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الهوامش

(1) ينظر: الممتع الكبير في التصريف 31.

(2) العين (صدر) 94/7- 96.

(3) الصحاح (صدر) 2/ 710 ، وينظر: لسان العرب (صدر) 448/4 .

(4) العين (صدر) 96/7.

(5) دقائق التصريف 60.

(6) ينظر: الكتاب 12/1، 34، 36، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 208.

(7) الأصول في النحو 159/1.

(8) دقائق التصريف 60 .

(9) اللمع في العربية 48 .

(10) ينظر: المهذب في علم التصريف 250 .

(11) ينظر: التبصرة والتذكرة 758، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 152/1، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك 540/1، والتطبيق الصرفي 66.

(12) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك 309 ، وتوضيح المقاصد 862/2 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 212 .

(13) الكتاب 5/4.

(14) ينظر: شرح ابن عقيل 123/3 .

(15) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه 212، و جهود الفراء الصرفية 97.

(16) البيت لأبان بن عبدة بن العيّار في الأغاني 379/14، والتنبيه 355، والتذكرة الحمدونية 368/5.

(17) التنبيه 355 .

(18) ينظر: العين (ختم) 214/4، وتهذيب اللغة (ختم) 137/7 ، ومجمل اللغة (ختم) 312/1.

(19) البيت منسوب لعبدالرحمن المعنيّ ولقبه مرقس، في شرح الحماسة، للمرزوقي 429، وشرح الحماسة، للتبريزي 422، وأمالي ابن الشجري 193/3 .

(20) التنبيه 507 .

(21) البيت للفند الزماني، في ديوانه 20، والتنبيه 211، والتذييل والتكميل 13/8، وخزانة الأدب 119/7 وتاج العروس (حظب) 295/2 .

(22) التنبيه 211 .

(23) ينظر: التبصرة والتذكرة 761 ، وشرح المفصل 48/4، وإرشاد السالك 540/1.

(24) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في ديوان الحماسة 223، والتنبيه 385، و شرح الحماسة، للمرزوقي 836.

(25) ينظر: التنبيه 385- 386 .

(26) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس 88/1، والصحاح (وود) 549/2، والمحكم والمحيط الأعظم (وود) 368/9، وكتاب الأفعال، لابن القطاع 328/3.

(27) الكتاب 7/4، والمخصص 282/4.

(28) ينظر: شرح ابن الناظم 309/1، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 212 .

(29) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه 212، وجهود الفراء الصرفية 97 .

(30) البيت لموسى بن جابر الحَنفِي في رسائل الجاحظ 73/2، والتنبيه 161، وشرح الحماسة، للمرزوقي 263، وخزانة الأدب 301/1.

(31) ينظر التنبيه 162.

(32) ينظر: المهذب في علم التصريف 214 .

(33) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي 261 .

(34) ينظر: التنبيه 425.

(35) العين (وجم) 6/ 195.

(36) ينظر: غريب الحديث، لابن سلام 232/3، وجمهرة اللغة (وجم) 495/1، وتهذيب اللغة (وجم) 154/11.

(37) البيت لأبي حية النميري في ديوانه 75، وأدب الكاتب 24، ومعجم ديوان الأدب 162/4، والتنبيه 424، والصحاح (أتم) 1857/5 .

(38) التنبيه 424.

(39) ينظر: الجيم 298/3، وغريب الحديث، لابن قتيبة 477/2، وجمهرة اللغة (ونى) 249/1، ومقاييس اللغة (ونى) 146/6، والمخصص 335/3 .

(40) ينظر: شرح المفصل 51/4، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 156/1، والمهذب في علم التصريف 212، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 216 .

(41) ينظر: شرح المفصل 51/4 .

(42) البيت لبشر بن المغيرة بن أبي صفرة في العين (شبع) 265/1، عيون الأخبار 102/3،وأمالي القالي 313/2، والتنبيه 125، والمحكم والمحيط الأعظم (شبع) 385/1 .

(43) التنبيه 125 .

(44) العين (شبع) 265/1.

(45) الكتاب 22/4 .

(46) هو عبد الله بن محمد بن السيد، أبو محمد، من العلماء باللغة والأدب، ولد في بطليوس في الأندلس، وسكن بلنسية، وبها توفي سنة 521هـ، من كتبه (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب)، و (المثلث في اللغة)، و (شرح سقط الزند). ينظر: الأعلام 123/4.

(47) ينظر: الإقتضاب في شرح أدب الكُتّاب 193/2 .

(48) ينظر تاج العروس (شبع) 250/21 .

(49) ينظر: شرح المفصل 48/4– 49، واقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر 69 .

(50) الكتاب 8/4 .

(51) شرح كتاب سيبويه 401/4 .

(52) نسب هذا البيت لأم السليك ابن السلكة في التنبيه 310، وفصل المقال 145، ولباب الآداب 183، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار 74/3، وجمهرة اللغة (درص) 629/2 ، والعقد الفريد 143/3، وشرح الحماسة، للمرزوقي 645.

(53) التنبيه 311.

(54) ينظر: مقاييس اللغة (شعر) 193/3– 194.

(55) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (شعر) 363/1 ، ولسان العرب (شعر) 409/4.

(56) ينظر: المهذب في علم التصريف 218– 220 .

(57) البيت لعمْرو بن مِخْلاة الكلبي، في ديوان الحماسة 301، والتنبيه 485، وشرح الحماسة، للتبريزي 889، ومعجم البلدان 135/3، ونسبه المرزوقي لجوّاس الكلبيّ في شرح الحماسة 1043.

(58) حكى هذه القراءة الأخفش، وذكر أبو حيّان أنها قراءة أُبيّ، وطلحة بن مصَرّف، ينظر: معاني القرآن، للأخفش 134/1، والبحر المحيط في التفسير 459/1 – 460 .

(59) التنبيه 486 .

(60) ينظر: الكتاب 40/4، وشرح المفصل 49/4.

(61) ينظر: شرح الحماسة، للمرزوقي 1043.

(62) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي 890 .

(63) ينظر: مختار الصحاح (ح س ن) 73، ولسان العرب (حسن) 115/13.

(64) ينظر: المخصص 233/1، ولسان العرب (حسن) 116/13 .

(65) ينظر: البحر المحيط في التفسير 460/1– 461 .

(66) ينظر: صيغة(فَعْل)، و(فِعْلَة) من المبحث، واقتطاف الأزاهر 69.

(67) الكتاب 7/4، وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه 233.

(68) البيت لرجل من بني عقيل في ديوان الحماسة 35، والتنبيه 98، وشرح الحماسة، للمرزوقي 146، وهو منسوب للمهلهل بن ربيعة في حماسة الخالديين 17 .

(69) التنبيه 99.

(70) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (صقل) 205/6، وكتاب الأفعال، لابن القطاع 246/2 .

(71) ينظر: الصحاح (صقل) 1744/5 .

(72) ينظر: وكتاب الأفعال، لابن القطاع 246/2 .

(73) ينظر: أساس البلاغة (صقل) 489/1.

(74) ينظر: صيغة(فَعِلَ) من هذا المبحث، والمهذب في علم التصريف 212 .

(75) البيت لرويشد بن كثير الطائي في ديوان الحماسة 29، والتنبيه 84، وشرح الحماسة، للمرزوقي 124، وهو بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم (بقي) 513/6، ولسان العرب (بقي) 81/14.

(76) التنبيه 86 – 87 .

(77) ينظر: الصحاح (بقى) 2283/6، ومقاييس اللغة (بقى) 276/1، والمحكم والمحيط الأعظم (بقي) 511/6– 512، ولسان العرب (بقي) 14 /79– 80، والقاموس المحيط (بقي) 1263.

(78) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (بقي) 6 /513 .

(79) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون 423/6، واللباب في علوم الكتاب 596/10– 597.

(80) البيت لجميل بن معمر المشهور بجميل بثينة في ديوانه 26، والتنبيه 451، وشرح الحماسة، للمرزوقي 997، وشرح الحماسة، للتبريزي 84، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء 379/1، ولسان العرب (نوق)363/10.

(81) ينظر: التنبيه 451 .

(82) ينظر: الصحاح (رذى) 2356/6، وكتاب الأفعال، لابن القطاع 76/2، ولسان العرب (رذي) 320/14.

(83) البيت للمعذّل بن عبدالله الليثي في التنبيه 547، وشرح الحماسة، للمرزوقي 1237، وزهر الآداب وثمر الألباب 463/2 .

(84) التنبيه 547 .

(85) إسفار الفصيح 834/2 .

(86) ينظر: جمهرة اللغة (صحب) 280/1.

(87) ينظر: تهذيب اللغة (صحب) 153/4.

(88) ينظر: الصحاح (صحب) 161/1 .

(89) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (صحب) 167/3 .

(90) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب 277، وشرح المفصل 61/4- 62، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 168/1.

(91) ينظر: المُنجد في اللغة 258، والمحكم والمحيط الأعظم (عور) 342/2.

(92) التنبيه 282.

(93) البيت للفرزدق، في ديوانه 59، والكتاب 16/2، وشرح كتاب سيبويه 348/2 ، وإعراب القرآن للباقولي 370.

(94) الباغز: من البَغْز، وهو النشاط والجرأة في الكلام، ومنه الباغز للرجل الفاحش. ينظر: مقاييس اللغة (بغز) 273/1، ولسان العرب (بغز) 313/5.

(95) التنبيه 345.

(96) الكشاف 454/4 .

(97) ينظر: الكشاف 454/4، والبحر المحيط في التفسير 493/8 .

(98) شرح المفصل 62/4، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (عور) 342/2.

(99) ينظر: الكتاب 365/4، والمقتضب 125/1- 126، والأصول في النحو 262/3، وشرح كتاب سيبويه 43/1، والخصائص 291/2، وشرح التصريف 478، والممتع 323، وتسهيل الفوائد 314، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 152/3، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 236.

(100) ينظر: الممتع 323. والخيسفُوجة: هو رجل السَّفينة وسكانها. ينظر: لسان العرب (خسفج) 255/2.

(101) ينظر: ليس في كلام العرب 63.

(102) ينظر: تسهيل الفوائد 204 .

(103) ينظر: سفر السعادة وسفير الإفادة 563/2 .

(104) التنبيه 10.

(105) ينظر: العين (دوم) 8 /87، وتهذيب اللغة (دوم) 147/14، والصحاح (ديم) 1925/5، ومقاييس اللغة (دوم) 315/2- 316، والمحكم والمحيط الأعظم (دوم) 444/9.

(106) ينظر: الكتاب 257/4، 318، والأصول في النحو 196/3، وشرح كتاب سيبويه 167/5، وليس في كلام العرب 308، والمفصل 279، والبديع في علم العربية 474/2، والممتع 80، والمقاصد النحوية 213/1.

(107) شرح المفصل 67/4 .

(108) ينظر: التبيان في تصريف الأسماء 42.

(109) البيت لابن زَيَّابة التَيْميّ، في ديوان الحماسة 25، والتنبيه 74، وشرح الحماسة، للمرزوقي 106، وخزانة الأدب 114/5، وهو بلا نسبة في المعاني الكبير في أبيات المعاني 1093/2، والكامل في اللغة والأدب 288/1 .

(110) ينظر: التنبيه 74 .

(111) ينظر: تكملة المعاجم العربية 389/5 .

(112) التبصرة والتذكرة 772، وينظر: شرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 163/1، والتبيان في تصريف الأسماء 38، والمهذب في علم التصريف 220، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 218 .

(113) الكتاب 78/4، وينظر: المقتضب 99/2، والبديع في علم العربية 457/2، والممتع 78، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 163/1، وشرح ابن الناظم 311، والمهذب في علم التصريف 220.

(114) عجز بيت وصدره: وَصِرْنا إلى الحُسنى وَرَقّ كَلامُنَا. في ديوان امرىء القيس 137 .

(115) ليس في كلام العرب: 227.

(116) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه 49، وقواعد الشعر 47، والتنبيه 92، وغرر الخصائص الواضحة 408، والمقاصد النحوية 1177/3، وخزانة الأدب 35/7 .

(117) ينظر: التنبيه 93 .

(118) البيت بلا نسبة في غريب الحديث، للخطابي 179/3، والتنبيه 518، وشرح الحماسة، للمرزوقي 1150.

(119) ينظر: التنبيه 518.

(120) الكتاب 79/4، وينظر: المقتضب 100/2، والأصول في النحو 116/3، وشرح المفصل 54/4، والتبيان في تصريف الأسماء 40.

(121) البيت منسوب لرجل من بني العنبر يقال له: قريط بن أُنَيْف، في ديوان الحماسة 11، وعيون الأخبار 285/1، والخصائص 272/2، إيضاح شواهد الإيضاح 435/1، والمقاصد النحوية 1058/3، وخزانة الأدب 441/7.

(122) ينظر: التنبيه 14.

(123) ينظر: جمهرة اللغة (زرف) 706/2، والفائق في غريب الحديث 110/2، والمغرب في ترتيب المعرب (زرف) 207 ، والقاموس المحيط (زرف) 815.

(124) الكتاب 4/ 79، وينظر: الأصول في النحو 116/3، والتبيان في تصريف الأسماء 43 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 219.

(125) البيت منسوب لجابر بن حريش، في التنبيه 237، وشرح الحماسة، للمرزوقي 422، وشرح الحماسة، للتبريزي 417 .

(126) ينظر: التنبيه 237.

(127) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء 169.

(128) شرح التسهيل 3/ 119، وينظر: دراسة أبنية المصادر في سورة يونس 35.

(129) ينظر: شرح شذور الذهب 492، وشرح ابن عقيل 98/3، وجامع الدروس العربية 176، والتبيان في تصريف الأسماء 31.

(130) ينظر: اسم المصدر بين أقوال النحاة وأسلوب القرآن الكريم 112، و دراسة أبنية المصادر في سورة يونس 35.

(131) ينظر: المنصف 361، والخصائص 121/1 .

(132) ينظر: تمهيد القواعد 1814/4، وقواعد اللغة العربية 72، و دراسة أبنية المصادر في سورة يونس 36.

(133) البيت لبعض بني أمية، ولم أقف على تتمته، وهو في التمام في تفسير أشعار هُذيل 71، 153 .

(134) ينظر: التنبيه 211- 212.

(135) ينظر: الجدول في إعراب القران 296/6، وإعراب القرآن وبيانه 362/1.

(136) مشكل إعراب القرآن 717/2.

(137) تهذيب اللغة (قرض) 266/8.

(138) ينظر: الدر المصون 208/2 .

(139) النحو الوافي 186/3، وينظر: شرح شذور الذهب 526.

(140) ينظر: جامع الدروس العربية 174 ، والنحو الوافي 186/3 .

(141) ينظر: النحو الوافي 231/3 .

(142) ينظر: معاني الأبنية في العربية 35- 37 .

(143) ينظر: الكتاب 87/4- 88.

(144) ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب 275 .

(145) ينظر: البديع في علم العربية 139/1، 467/2 .

(146) شرح شذور الذهب 526 .

(147) ينظر: جامع الدروس العربية 174 .

(148) ينظر: الشافية في علم التصريف 67، وشرح الشافية، لركن الدين الأستراباذي 302/1، وشذا العرف 61، وجامع الدروس العربية 174 .

(149) المستقصى في علم التصريف 426.

(150) ينظر: الشافية في علم التصريف 67، وشرح الشافية، لركن الدين الأستراباذي 305/1، وشذا العرف 61، والتبيان في تصريف الأسماء 47- 48، والمستقصى في علم التصريف 427.

(151) البيت لحطّان بن المُعَلَّى الطائي في ديوان الحماسة 52، والعقد الفريد 274/2، والتنبيه 129، وشرح الحماسة، للتبريزي 211، وهو بلا نسبة في وعيون الأخبار 109/3.

(152) التنبيه 130- 131 .

(153) ينظر: الصحاح (ضرب) 168/1، والمحكم والمحيط الأعظم (ضرب) 187/8 .

(154) مجمع الأمثال 135/1، والتنبيه 108.

(155) التنبيه 108.

(156) ينظر: مقاييس اللغة (لحس) 237/5، والمحكم والمحيط الأعظم (لحس) 193/3.

(157) المحكم والمحيط الأعظم (لحس) 193/3- 194.

(158) مجمل اللغة (لحس) 804/1.

(159) ينظر: التطبيق الصرفي 72، والمستقصى في علم التصريف 417.

(160) ينظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن 347.

(161) شرح المفصل 69/4، وينظر: الكتاب 45/4، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 179/1، وشرح ابن عقيل 3/ 132، والمستقصى في علم التصريف 417.

(162) ينظر: شرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 179/1، وشرح الشافية، لركن الدين الأستراباذي 315/1، واقتطاف الأزاهر 71، والتبيان في تصريف الأسماء 49.

(163) ينظر: الكتاب 45/4، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 180/1 ، والتبيان في تصريف الأسماء 49.

(164) شرح الشافية، لرضي الدين الأستربادي 179/1، وينظر: المفتاح في الصرف 66، وشرح ابن عقيل 133/3.

(165) البيت منسوب لأم السليك ابن السلكة في التنبيه 310، وفصل المقال 145، ولباب الآداب 183، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار 74/3، وجمهرة اللغة (درص) 629/2 ، والعقد الفريد 143/3، وشرح الحماسة، للمرزوقي 645.

(166) التنبيه: 310- 311.

(167) ينظر: المصدر السابق 311.

(168) البيت لأشجع بن عمرو السلميّ، في الشعر والشعراء 871/2، والتعازي والمراثي والمواعظ 193، وطبقات الشعراء 252 ، والتنبيه 321.

(169) التنبيه 321.

(170) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي 596.

(171) التنبيه: 486.

المصادر والمراجع

- **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**, للدكتورة خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد- العراق، ط1، 1385 هـ - 1965 م .
- **أدب الكاتب**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحـ: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، د. ط، د. ت.
- **إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك**، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد، ابن قيم الجوزية (ت 767 هـ)، تحـ: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف – الرياض، ط1، 1373 هـ - 1954 م.
- **أساس البلاغة**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998 م.
- **إسفار الفصيح**، لمحمد بن علي بن محمد، أبي سهل الهروي (ت 433هـ)، تحـ: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1420هـ.
- **اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم**، للدكتور لمحمد المختار محمد المهدي عبدالله، مجلة كلية اللغة العربية – جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السنة الأولى، عدد(1)، 1401- 1402هـ.
- **الأصول في النحو**، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، تحـ: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط3، 1417 هـ 1996م.
- **إعراب القرآن**، لعلي بن الحسين بن علي، أبي الحسن نور الدين الأَصْفهاني الباقولي (ت نحو 543هـ)، تحـ: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري – القاهرة، ط4، 1420 هـ.
- **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
- **الأغاني**، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني(ت356هـ)، تحـ: د. إحسان عباس، و د. إبراهيم السعافين، و أ. بكر عباس، دار صادر- بيروت، ط3، 1429هـ - 2008م.

- **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (ت 521 هـ)، تحـ: أ. مصطفى السقا، ود. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1996 م.
- **اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر**، لأحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبي جعفر الأندلسي (ت 779هـ)، تحـ: عبد الله حامد النمري، رسالة ماجستير، كلية الشريعة – جامعة أم القرى، 1402هـ– 1982م.
- **أمالي ابن الشجري**، لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت 542هـ)، تحـ: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1413 هـ – 1991 م.
- **الأمالي**، لأبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت 356هـ)، تحـ: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط2، 1344 هـ – 1926م .
- **إيضاح شواهد الإيضاح**، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ق 6هـ)،تحـ: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط1 ، 1408 هـ – 1987 م.
- **البحر المحيط في التفسير**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تحـ: صدقي محمد جميل دار الفكر – بيروت، ط1، 1420 هـ.
- **البديع في علم العربية**، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (ت 606 هـ)، تحـ: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط1، 1420 هـ.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت 1205هـ) ، تحـ: مجموعة من المحققين , دار التراث العربي , الكويت 1385هـ–1965م .
- **التبصرة والتذكرة**، لأبي محمد عبدالله بن علي بن إسحاق الصيمري، من نحاة القرن الرابع، تحـ: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، دار الفكر – دمشق، ط1، 1402هـ – 1982م.
- **التبيان في تصريف الأسماء** , لأحمد حسن كحيل , الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر, ط6، د. ر، د.ت.
- **التذكرة الحمدونية**، لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبي المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت 562هـ)، تحـ: إحسان عباس، وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط1، 1417 هـ – 1996م .

- **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745 هـ)، تحـ: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق, ط1، 1419 هـ – 1998م.
- **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبي عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، تحـ: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـ – 1967م.
- **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن**، للدكتور محمد سالم محيسن، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1407هـ – 1987م.
- **التطبيق الصرفي**، للدكتور عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، د. ط، د. ت.
- **التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا**، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبي العباس المبرد (ت 285هـ)، تحـ: إبراهيم محمد حسن الجمل، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.
- **تكملة المعاجم العربية**، لرينهارت بيتر آن دُوزِي (ت 1300هـ)،نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام– الجمهورية العراقية، ط1، من 1979 – 2000 م.
- **التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء**، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (ت نحو 395هـ)، تحـ: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق– سوريا، ط2، 1996 م.
- **التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري)**، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تحـ: أحمد ناجي القيسي، وخديجة عبد الرازق الحديثي، وأحمد مطلوب، مطبعة العاني – بغداد، ط1، 1381هـ – 1962م.
- **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد**، لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت 778 هـ)، تحـ: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – مصر، ط1، 1428 هـ.
- **التنبيه على شرح مشكلات الحماسة**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت392هـ)، تحـ: أ.د حسن محمود هنداوي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ط1، 1430هـ–2009م.
- **تهذيب اللغة**، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت 370هـ)، تحـ: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م.

- **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري المالكي (ت : 749هـ)، تحـ: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ – 2008م.
- **جامع الدروس العربية**، لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت 1364هـ)،المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط28، 1414 هـ – 1993 م.
- **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، لمحمود بن عبد الرحيم صافي (ت 1376هـ)، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، ط4، 1418 هـ.
- **جمهرة اللغة**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحـ: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987م.
- **جهود الفرّاء الصرفية**، لمحمد بن علي خيرات دغيري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية– المملكة السعودية، إشراف: د. محمد المختار محمد المهدي 1412هـ – 1991م.
- **الجيم**، لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت 206هـ)تحـ: إبراهيم الأبياري الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية– القاهرة، 1394 هـ – 1974 م.
- **حماسة الخالديين = الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين**، للخالديين أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت نحو 380هـ)، و أبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت 371هـ)، تحـ: د. محمد علي دقة، وزارة الثقافة– الجمهورية العربية السورية، 1995م.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1418 هـ – 1997 م.
- **الخصائص**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 2011م.
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ)، تحـ: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم– دمشق، د. ط، د.ت.
- **دراسة أبنية المصادر في سورة يونس**، لماهاما لطفي ميسا، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية، كلية اللغات، قسم اللغة العربية– دولة ماليزيا، إشراف: د. السيد عبدالحليم الشوبجي، 1432هـ – 2011م.
- **دقائق التصريف**، لأبي القاسم محمد بن سعيد المؤدب(ت338هـ)، تحـ: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر– دمشق، ط1، 1425هـ – 2004م.

- **ديوان الحماسة**، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي(ت 231هـ)، برواية أبي منصور الجواليقي، تحـ: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1 ، 1418هـ-1998م.
- **ديوان الفرزدق**، شرح وتحـ: أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1407هـ - 1987م.
- **ديوان امرئ القيس**، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف – القاهرة، ط 4، د.ت.
- **ديوان جميل بثينة**، جمع وتحـ: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة – مصر، د. ت.
- **ديوان قيس بن الخطيم**، تحـ: د. ناصر الدين الأسد، دار صاد، بيروت – لبنان، د. ط، د. ت.
- **رسائل الجاحظ**، لعمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبي عثمان، الشهير بالجاحظ (ت 255هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، 1384 هـ - 1964 م.
- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (ت 328هـ)، تحـ: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992م.
- **زهر الآداب وثمر الألباب**، لإبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبي إسحاق القيرواني (ت 453هـ)، تحـ: زكي مبارك، و محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل- بيروت، د. ت.
- **سفر السعادة وسفير الإفادة**، لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري ، أبي الحسن، علم الدين السخاوي (ت 643 هـ)، تحـ: د. محمد الدالي، دار صادر، بيروت – لبنان، ط2، 1415 هـ - 1995 م.
- **الشافية في علمي التصريف والخط**، لعثمان بن عمر بن أبي بكر ، أبي عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت 646هـ)، تحـ: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ط1 ، 2010 م.
- **شذا العرف في فن الصرف**، لأحمد بن محمد الحملاوي (ت 1351هـ)، تحـ: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض، 1422هـ.
- **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت 686 هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1420 هـ - 2000 م.

- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، لابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، ط20، 1400 هـ – 1980م.
- **شرح التصريف**، لأبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت 442هـ)، تحـ: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد – الرياض، ط1، 1419هـ–1999م.
- **شرح المفصل للزمخشري**، ليعيش بن علي بن يعيش أبي البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (ت 643هـ)، تحـ: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1422 هـ – 2001 م.
- **شرح تسهيل الفوائد**، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبي عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، تحـ: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – مصر، ط1، 1410هـ – 1990م.
- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام**، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت421هـ)، تحـ: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1424هـ – 2003م.
- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام**، للخطيب التبريزي، أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني(ت502هـ)، تحـ: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1421هـ – 2000م.
- **شرح شافية ابن الحاجب**، لحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت 715هـ)، تحـ: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 1425 هـ–2004م.
- **شرح شافية ابن الحاجب**، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب(ت 1093 هـ)، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت 686هـ)، تحـ: محمد نور الحسن، و محمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، د.ط، 1395 هـ – 1975 م.
- **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبي محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761هـ)، تحـ: عبد الغني الدقر، ط1 ، 1984م.
- **شرح كتاب سيبويه**، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت 368 هـ)، تحـ: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2008 م.

- **شعر أبي حية النميري**، جمع وتحـ: د. يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق – سوريا، د. ط، 1975م.
- **شعر الفند الزماني**، جمع وتحـ: د. حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج(4)، مج(37)، ربيع الأول 1407هـ – كانون الأول 1986م.
- **الشعر والشعراء**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر، دار الحديث– القاهرة، ط2، 1423 هـ.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407 هـ – 1987 م.
- **طبقات الشعراء**، لعبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت 296هـ)، تحـ: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف – القاهرة، ط 3، د.ت.
- **العقد الفريد**، لأبي عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت 328هـ)، تحـ: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1 ، 1404 هـ – 1983م.
- **العين**، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، تحـ: د . مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.
- **عيون الأخبار**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحـ: يوسف علي طويل، و مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط 4، 1406هـ – 1986م.
- **غرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائض الفاضحة**، لأبي إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم المعروف بالوطواط (ت 718هـ)، تحـ: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1429 هـ – 2008 م.
- **غريب الحديث**، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي المعروف بالخطابي (ت 388 هـ)، تحـ: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر– دمشق، 1402 هـ– 1982م.
- **غريب الحديث**، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ)، تحـ: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن– الهند، ط1، 1384 هـ – 1964 م.
- **غريب الحديث**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحـ: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط1، 1397هـ.

- **الفائق في غريب الحديث والأثر**، لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تحـ: علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط2، 1971م.
- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت 487هـ)، تحـ: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، ط1، 1971 م.
- **القاموس المحيط**، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ)، تحـ: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط8، 1426 هـ – 2005 م.
- **قواعد الشعر**، لأحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبي العباس، المعروف بثعلب (ت 291هـ)، تحـ: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط2، 1995م.
- **قواعد اللغة العربية**، للدكتور مبارك مبارك، الشركة العالمية للكتاب، بيروت – لبنان، ط3، 1413هـ – 1992م.
- **الكامل في اللغة والأدب**، لمحمد بن يزيد المبرد، أبي العباس (ت 285هـ)، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط3، 1417 هـ – 1997 م.
- **كتاب الأفعال**، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت 515هـ)، عالم الكتب– بيروت، ط1، 1403هـ –1983م.
- **الكتاب**، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبي بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ – 1988 م.
- **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، جار الله (ت538)، تحـ: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط2، د.ت.
- **لباب الآداب**، لأبي المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي الكناني الكلبي(ت 584هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة – القاهرة، ط2، 1407 هـ – 1987 م.
- **اللباب في علوم الكتاب**، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت 775هـ)، تحـ: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419 هـ –1998م.
- **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711هـ)، دار صادر – بيروت، ط3، 1414 هـ.

- **اللمع في العربية**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، تحـ: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت، 1972.
- **ليس في كلام العرب**، للحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (ت 370هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، مطبعة مكة المكرمة– السعودية، ط3 ، 1399هـ – 1979م
- **مجمع الأمثال**، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت 518هـ)، تحـ: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت– لبنان، 2004م.
- **مجمل اللغة لابن فارس**، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت 395هـ)، تحـ: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت ط2، 1406 هـ – 1986 م.
- **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت 502هـ)، د. عمر الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط1، 1420 هـ.
- **المحكم والمحيط الأعظم**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421 هـ – 2000 م.
- **مختار الصحاح**، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، تحـ: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط5، 1420هـ / 1999م.
- **المخصص**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تحـ: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1417هـ 1996م.
- **المستقصى في علم التصريف**، للدكتور عبداللطيف محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة – الكويت، ط1، 1424هـ – 2003م.
- **مشكل إعراب القرآن**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي الأندلسي القرطبي(ت 437هـ)، تحـ: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1405م.
- **معاني الأبنية في العربية**، للدكتور فاضل صالح السامرائي، ساعدت جامعة بغداد على نشره، د.ت.
- **معاني القرآن**، لأبي الحسن المجاشعي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215هـ)، تحـ: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1411 هـ – 1990 م.

- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحـ: عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1،، 1405 هـ - 1984 م.
- **معجم البلدان**، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، 1995 م.
- **معجم ديوان الأدب**، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت 35هـ)، تحـ: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر- القاهرة، د. ط ، 1424 هـ - 2003 م.
- **المغرب في ترتيب المعرب**، لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرزِيّ (ت 610هـ)، تحـ: محمود فاخوري، و عبدالحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد – حلب، ط1 ، 1979م.
- **المفتاح في الصرف**، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، الجرجاني (ت 471هـ)، تحـ: د. علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة – بيروتط1، 1407 هـ - 1987م.
- **المفصل في صنعة الإعراب**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تحـ: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط1، 1993م.
- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية**، لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت 855 هـ)، تحـ: أ. د. علي محمد فاخر، و أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، و د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط1، 1431 هـ - 2010 م.
- **مقاييس اللغة**، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت 395هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، 1399هـ - 1979م.
- **المقتضب**، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبي العباس، المعروف بالمبرد (ت 285هـ)، تحـ: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامي – القاهرة، ط1، 1415 – 1994م.
- **الممتع الكبير في التصريف**، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبي الحسن المعروف بابن عصفور (ت 669هـ)، تحـ: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط1، 1996م.
- **المُنَجَّد في اللغة**، لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبي الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد 309هـ)، تحـ: د. أحمد مختار عمر، و د. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب- القاهرة، ط2، 1988 م .

- **المنصف**، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، تحـ: ابراهيم مصطفى، وعبد الله الأمين، دار إحياء التراث القديم، ط1، 1373هـ – 1954م.
- **المهذب في علم التصريف**، للدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، والدكتور هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط1، 1432هـ – 2011م.
- **النحو الوافي**، لعباس حسن (ت 1398هـ)، دار المعارف – مصر، ط15، د.ت.

Abstract

This research study (the references in book of denoting the problems of IBN JENY morphological study) this study aims to search in Arabic linguistics legacy and discover its content by study the references of one of morphological chapter in classified for one scholar of Arabic language that has a clear affect in followers . the research consist of foreword and four chapters then conclusion .the first one includes the references of triple verbs and others in the book . in the second chapter concern with the name of the references . the third chapter concern with (MIMI) references but the forth chapter include the conclusion and the important of findings that the research carry out .